

71 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر باب ما جاء في اللعن - [00:00:01](#)

عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه مرفوعا ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي - [00:00:22](#)

فان كان اهلا والا رجعت الى قائلها. رواه ابو داود بسند جيد وله شاهد عند احمد بسند من حديث ابن مسعود واخرجه ابو داود وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:43](#)

ورواه سقات لكن اعل بالارسال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه - [00:01:02](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في اللعن اي ما جاء من النهي عن ذلك والتحذير منه وذلك ان دين الاسلام دين الرحمة والتراحم - [00:01:24](#)

وليس دين اللعنة والتلاعن ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء ولما قيل عليه الصلاة والسلام للنبي عليه الصلاة والسلام الا تلعنهم؟ قال انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا - [00:01:54](#)

الاسلام دين جاء بالتراحم بين اهله ليس شأن اهل الاسلام كامة الكفر اهل النار كلما دخلت امة لعنت اختها بل اهل الاسلام اهل تراحم بينهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة والاسلام دين الرحمة - [00:02:25](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واللعنة ضد الرحمة لان اللعنة دعاء او اللعن دعاء بالطرد والابعاد من رحمة الله دعاء بالطرد والابعاد من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:02:51](#)

والاصل بين اهل الاسلام التراحم ان يرحم بعظم بعظاما ان يدعوا بعضهم لبعض بالرحمة مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر - [00:03:20](#)

هذا شأن اهل الایمان ولهذا فان من الافات العظيمة ان يوجد التلاعن بين المسلمين وبعض الناس درج على لسانه اللعن في كثير من حديثه وكلما اخطأ شخص عنده بادر الى لعنة - [00:03:49](#)

حتى ان بعضهم من استمرائه للعن والعياذ بالله اذا اغضبه ابن اذا اغضبه ابنه لعن من انجب ابنه ان يلعن نفسه عيادا بالله وهذا من الحق والسفه قلة البصيرة والفهم - [00:04:15](#)

ورداءة العقل وعدم ادراك خطورة هذا الامر فالاسلام جاء بالنهي عن ذلك والتحذير منه وان المسلم لا ينبغي ان يكون كذلك لا ينبغي ان يكون كذلك بل يكون دينه آآ الدعاء بالرحمة ولهذا شرع لنا عند التلاقي - [00:04:40](#)

في كل مرة ان يقول المسلم لأخيه حين يلقاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دعاء بالرحمة ودعاء بالبركة ودعاء بالسلامة وهذا هو الاصل وبعض الناس اصبح والعياذ بالله على لسانه اللعن اكثر من السلام والرحمة والبركة - [00:05:16](#)

قال باب ما جاء في اللعن عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ان العبد اذا لعن شيئا لم يقل انسانا اذا لعن شيئا لعن شيئا

سواء حيا من الكائنات الحية - 00:05:42

او جمادا لان بعض الناس اذا استعصى عليه شيء من الجمادات لعنه ربما يلعن بعضهم دابته ربما يلعن سيارته ربما يلعن بعض الادوات التي يستخدمها اذا استعصت عليه بعضهم لعنها - 00:06:05

ففي هذا الحديث يقول ان العبد اذا لعن شيئا ان العبد اذا لعن شيئا اي اي شيء كان صعدت اللعنة الى السماء. لان هذا دعاء اللعنة دعاء على هذا الذي لعن - 00:06:32

بان يبعد ويطرد من الرحمة دعاء عليه فاذا لعن صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا - 00:06:50

فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن اذا رجعت الى الذي لعن اي الى ذلك الشيء الذي لعن من دابة او انسان او حجر او بهيمة او غير ذلك - 00:07:18

فان كان اهلا والا رجعت الى قائلها فان كان اهلا والا رجعت الى قائلها وكم يلعن السفهاء والجهال من ليس اهلا للعن من عليه فكم من اللعنات التي يستجلبها لنفسه - 00:07:36

كم من اللعنات التي يستجلبها لنفسه ويستجرها لنفسه كل يوم قال رواه ابو داود بسند جيد وله شاهد عند احمد بسند حسن من حديث ابن مسعود واخرجه ابو داود وغيره - 00:08:04

من حديث ابن عباس رواه ثقات لكنه اهل بالارسال والحديث حديث ابي الدرداء حديث صحيح اسناده كما قال المصنف جيد وله شواهد اشار الى بعضها نعم قال رحمة الله تعالى ولمسلم عن ابي بزرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:08:24

ان امرأة لعنت ناقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا ناقه عليها لعنة وله عن عمران نحوه قال ولمسلم عن ابي بزرة رضي الله عنه مرفوعا ان امرأة - 00:08:50

لعنت ناقتها لها لا لعنت لا ناقتها لها من معنا في الحديث الذي قبله ان العبد اذا لعن شيئا وهذا يتناول اهال الدواب والناس والجمادات اي شيء كان فهذه لعنت دابة ناقه لها - 00:09:09

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا ناقه عليها لعنة لا تصحبنا ناقه عليها لعنة وهذا يبين خطورة اللعن والنبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:09:33

آآ ان تصحبهم ناقه عليها نعنة مبينا صلوات الله وسلامه عليه خطورة اللعن نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في افشاء السر عن ابي سعيد مرفوعا ان من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيمة - 00:09:53

الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اعظم الامانة رواه مسلم قال باب ما جاء في افشاء السر اي من الوعيد واخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ان من كان كذلك فهو من شر الناس - 00:10:16

لان السر امانة وافشاوه خيانة والواجب على الانسان اذا افظي اليه بسر الا يكشفه والا يفشيهم وان يحفظه وهذا من الامانة التي هي صفة اهل الائمه وافشاوه خيانة والخيانة من صفة اهل النفاق - 00:10:41

ولهذا يجب على المسلم ان يتخلى باوصاف اهل الائمه ومن ذلك حفظ السر وعدم افشاءه واذا افضى اليه اخاه كلاما واستكتمه اياه كان يقول له مصريا او تصريحا لا تفشي هذا السر او هذا بيني وبينك - 00:11:13

ما احب ان تطلع عليه احد او نحو ذلك او حتى استشعر من كلامه مع اسلوبه في الحديث معه انه يريد ان لا يفشي هذا الكلام مثل كما سيأتي معنا في الحديث مثل لو انه لما اراد ان يحدثه به - 00:11:41

التفت يمين ويسار يتأكد هل احد قريب منه يسمعه او لا؟ ثم تحدث معه فمثل هذه تشعر ان الخبر خاص به لا يحب ان ينشره والا ما كان هناك حاجة الى ان يلتفت يمينا - 00:12:02

ويسارا او اذا علم من الكلام نفسه ان مثل هذا الكلام له خصوصية لا يصلح ان ينسى الاصل في المسلم ان يحفظ السر اخيه والا يفسيه وان افشاء السر هذا يعد خيانة - 00:12:20

وأن من يفشي السر من شر الناس كما في الحديث الذي ساقه المصنف حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً قال إن من أشر الناس منزلة
عند الله يوم القيمة إن من أشر الناس - 00:12:46

عند الله يوم القيمة ان من اشر الناس - 00:12:46

عشرة ثم بعد ذلك ينشر سرها ثم يكون بباب العشرة والوفاء لأن هذه خيانة بافشاء سر الانسان
لها، بيته قال، ان من اشر الناس، منزلة عند الله يوم القامة الراجحة - 31:13:00

يفضي الى امرأته وتقظي اليه ثم ينشر سرها. قال وفي رواية ان من اعظم الامانة ان من اعظم الامانة اي من لا يفتش ، الراحل سادس اهلاها ، بيته - 00:13:58

ايضا اهل بيته لا يفشون شيئا من سره نعم قال رحمة الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهم امانة حسنه الت هذه قالا عنه جابر رضي الله عنه مرفوعا اذا حدث ال حجا بالحديث - 00:14:17

ثم التفت فهي امانة حسن الترمذى وهذا فيه ان ائتمان الشخص على الحديث لا يلزم ان يكون بالتصريح اللفظي منه بعدم الرغبة
بافشاء حدثه او كلامه با له فهم من اسلوبه وطريقته فـ التحدث - 00:14:39

قال رحمة الله تعالى ولأحمد بن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يذكرها

اي لا يحب ان ينقل وان ينشر وان يفسى فهو امانة وان لم يستقدم والحديث اسناده ضعيف لكن المعنى الذي دل عليه دل عليه ما
قوله: امانة البالانج الحديث - 00:16:15

او لا يرغب في افشاءه ونشره فان الواجب عليه في مثل ذلك الا يفشي سراخيه وان لم يستكتمه اي لفظا وان لم يستكتموا لفظا وان لم يستكتموا لفظا

بيان يكون التفت مثلاً كما تقدم في الحديث الذي قبله يميناً ويساراً أو يشعر من صفة حديثه أو طريقة حديثه أو الحديث الذي تحدث

لا يرحب في نشرها ونقلها فان هذا يعد امانة نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في لعن المسلم عن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه

قال باب ما جاء في لعن المسلم باب ما جاء في لعن المسلم اي لعن المسلم اخاه المسلم وهذا من اخطر ما يكون في اللعن لأن الاصل

وتوافقوا بالصبر وتتوافقوا بالمرحمة فهذا هو الذي بين اهل الاسلام واذا لقي المسلم اخاه سلم عليه ودعا له بالرحمة السلام عليكم

فعلن المسلم امر جد خطير واورد رحمه الله تعالى من الاحاديث حديث ثابت ابن الظحاحك رضي الله عنه مرفوعاً لعن المؤمن كقتله لعن

اخاه المسلم كبيرة من الكثائر ان لعن المسلم لاخه المسلم كبيرة من الكثائر لان النبي عليه الصلاة والسلام شبه اللعن لل المسلم بالقتا له

نعم قال رحمة الله تعالى وللبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه انهم ضربوا رجلا قد شرب الخمر فلما انصرف قال بعض القوم -

00:18:56

اخذك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان قال رحمة الله تعالى وللبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه انهم ضربوا رجلا قد شرب الخمر - 00:19:20

قد شرب الخمر فلما انصرف قال بعض القوم اخذ الله وهذا الدعاء له بالخزي وهو من التلاعن هذا من التلاع
لان التلاعن لا يلزم ان يكون بلفظ اللعنة - 00:19:41

ولهذا سيأتي عند المصنف رحمة الله تعالى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار فليس اللعن بهذه
اللفظة فقط ان ان يقول القائل للاخر لعنك الله او نحو ذلك - 00:20:00

بل اه الدعاء له بالخزي او ان يقول اه ادخلك الله النار او اسأل الله ان لا يدخلك مثلا الجنة او غضب الله عليك وسخط الله عليك او
نحو هذا كل هذا من التلاعن لان مؤداه واحدا - 00:20:19

وهو الطرد والابعاد من رحمة الله وحلول العقوبة فالدعاء عليه بالخزي من ذلك ولما دعا بعضهم على هذا الشخص الذي يشرب
الخمر لما دعا لي بذلك قال بعض لما قال اخذ الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان - 00:20:39

لا تعينوا عليه الشيطان. العاصي لا يعan عليه الشيطان بمثل هذا الدعاء بل يدعى له بالهداية
بل يدعى له بالهداية يدعى له بالصلاح - 00:21:06

يدعى له بالاستقامة على طاعة الله وقال هداه الله وقال اصلاحه الله رده الله الى الحق يدعى له ودعوة المسلم لأخيه في ظهر الغير
مستجابة فيدعى له ولا يدعى عليه باللعنة والخزي النار وعدم دخول الجنة نحو ذلك - 00:21:24

قال لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان قد يقول قائل اليك النبي عليه الصلاة والسلام لعن في الخمر عشرة ومنهم شاربها واذا كان
لعن في الخمس في الخمر عشرة ومنهم شاربها فما المانع اذا رأى الانسان شخصا قد شرب الخمر ان يلعنه بعينه - 00:21:48

يقال هذا الحديث نفسه دل على التفريق بين اللعن بالتعيم واللعن بالتعيين اللعن دل على الفرق بين اللعن بالتعيم واللعن بالتعيم
اللعن بالتعيم جاءت بها الاحاديث الكثيرة مثل لعن الله النامضة - 00:22:16

لعن الله الواشمة والمستوشمة لعن الله المتشبهين بالرجال بالنساء والمتشبهات بالنساء اه الرجال لعن الله الراسي والمرتشي لعن الله
الشارب الخمر الا لعنة الله على الظالمين جاءت النصوص الكثيرة في باللعن بالتعيم 00:22:38

وهنا لما لعن هذا الشخص بالتعيين على شرب الخمر؟ قال لا تلعنوه في بعض الروايات قال لا تلعنوه فانه يحب الله ورسوله فنهى عن
اللعن التعيين ولهذا فرق بينهما يلعن بالتعيم بما جاءت النصوص به مثل ان يقول قائل لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الواشمة

لعنة الله على المستوشمة لعنة - 00:23:05

رحمة الله على النامضة آآ ونحو ذلك مما جاءت به الاحاديث لكن لو رأى انسانا مثلا ارتكب هذا الذي فيه الله لا يلعن بعينه لا يلعنه
بعينه لان فرق بين اللعن بالتعيم واللعن بالتعيين اما اللعن بالتعيم جاءت به - 00:23:33

آآ النصوص واما اللعن بالتعيين فهذا لا يكون الا وفق شروط وضوابط ليس كل من ارتكب ما ما يوجب اللعن يلعن مباشرة قد يكون
هناك موانع من لعنه قد يكون هناك موانع من لعنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه - 00:23:54

فانه يحب الله ورسوله. فالذى يحب الله ورسوله يحب الخير يحب الدين لكنه وقع في معصية لا يلعن يقال هداه الله. وقال رحمة
الله وقال رده الله الى آآ الحق - 00:24:15

ردا جميلا وعندما يلعن او يقال اخذ الله فان في ذلك اعانت لشيطان عليه لماذا لان الشيطان يريد من هذا الانسان ان يكون من
اهل الخزي اليك؟ الشيطان يريد من هذا الانسان ان يكون من اهل الخزي - 00:24:29

من اهل الذل والهوان والعقوبة وسخط الله الشيطان يريد ذلك اذا دعا المسلم عليه بذلك اخذ الله كان معونة في هذه الدعوة كانت

هذه الدعوة معاونة للشيطان فيما يريده من - 00:24:53

هذا الانسان نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر تأكده في الاموات قال عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري - 00:25:12

قال باب ذكر تأكده في الاموات اذا كان ينهى عن لعن المسلم عموما فان هذا يتأكد يكون اكثر تأكيدا في حق الاموات لماذا لان الميت افظى اذا ما قدم افظى الى ما قدم - 00:25:30

السيئات التي قد ارتكبها ربما ان عنده حسنات مكفرة لها ان الحسنات يذهبن السيئات ربما انه تاب الى الله توبة نصوحة منها ربما الى مصائب عظيمة كفر الله عنها بها من سيئاته والمصائب كفارات - 00:25:49

الميت افظى الى ما قدم ولقي الله سبحانه وتعالى باعماله فاذا كان اللعن لعن المسلم ينهى عنه عموما فانه اكثر يكون اثرا في حق من مات فانه يكون اثرا في حق من مات لانه افظى الى - 00:26:17

ما قدم من اعمال اورد حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تسبوا الاموات فانهم قد افظوا الى ما قدموا ومعنى قوله فانهم قد افظوا الى ما قدموا اي الى ما قدموه من اعمال ان كانت صالحة فقد افظوا الى تلك الاعمال الصالحة وان كانت سيئة - 00:26:38

فقد افظوا الى تلك الاعمال السيئة والله يجزي كل عامل بعمله ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا حسنا نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر قول يا عدو الله او يا فاسق او يا كافر ونحوه - 00:27:05

قال عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا لا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه رواه البخاري قال باب ذكر قول يا عدو يا فاسق او يا كافر - 00:27:28

او نحو او نحو هذه اه الكلمات لا ينبغي لي المسلم ان يطلقها على اخيه المسلم لا ينبغي ان يطلق المسلم على اخيه المسلم بانه عدو الله او بانه فاجر او فاسق - 00:27:47

او كافر او نحو ذلك من اه من الالفاظ ولا تطلق هذه الكلمة الا اذا كان عند من اطلقها يقين تام لا ريب فيه ولا شك ان من اطلقها عليه كذلك والا - 00:28:09

رجوع الامر عليه والا رجوع الامر عليه وهذا مما يدل على خطورة اطلاق هذه الكلمات مع ان بعض الناس يستهين بهذه الكلمة عندما يغضبه شخص يقول يا عدو الله تفعل كذا - 00:28:25

عندما يغضبه عند امر من تواقه امور الدنيا يعتبره بذلك عدو لله فهذه الكلمات لا يجوز ان يطلقها المسلم على اخيه المسلم وانما تطلق عندما يحصل يقين تام عند الشخص لا ريب فيه ان هذا الشخص عدو لله او انه فاجر او انه فاجر او - 00:28:45

انه كافر ويكون في الاطلاق ايضا مصلحة شرعية تقتضي ذلك قال عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا لا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك - 00:29:11

ان لم يكن صاحبه كذلك فقوله ان لم يكن صاحبه كذلك تقتضي ان من اراد ان يطلق هذه الكلمات ان يكون على يقين تام بان صاحبه كذلك اما اذا لم يكن على يقين فربما ارتدت عليه - 00:29:27

كلمته ورجعت عليه وباء باثمها. نعم قال رحمة الله تعالى وعن سمرة رضي الله عنها مرفوعا لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار. صححه الترمذى وهذا الحديث حديث سمرة يفيد - 00:29:46

ان التلاعن ليس بلفظ اللعنة بل كل ما افظى الى هذا المعنى فهو من التلاعن فمن قال بحق اخيه اخزاه الله او ادخله الله النار او حرمه الله من الجنة - 00:30:08

او نحو ذلك فهذا كله من التلاعن او سخط الله عليه او غضب الله عليه اسأل الله ان يغضب عليه اسأل الله ان يسخط عليه او نحو ذلك كل هذه - 00:30:25

الكلمات اذا قالها فانها من التلاعن قال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار وايضا هذا الذي ذكر في الحديث

على سبيل التمثيل وليس على سبيل الحصر لا تلائمنا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار ولا بسخطه ولا - 00:30:36

ما من دخول الجنة كل هذا من اه التلائن نعم قال رحمة الله تعالى وله ما عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك - 00:30:59

الا حار عليه قال ولهمما اي البخاري ومسلم عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا من دعا رجلا بالكفر دعا بالكفر اي نعته ووصفه بالكفر قال كافر او قال عدو عدو الله - 00:31:15

وليس كذلك الا حار عليه اي الا رجع عليه ما قال نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في لعن الرجل والديه قال عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه - 00:31:33
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. اخرجاه قال باب ما جاء في لعن الرجل والديه وهذا يشمل لعنهمما التسبب او لعنهمما مباشرة سواء لعنهمما تسببا - 00:31:58

كان يلعن الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ان يتسبب في في لقائه بالناس بسب والديه او يسبهمما مباشرة او يسبهمما مباشرة وكل من الامرين من كبائر اللائم - 00:32:25

وهو من اعظم العقوق للوالدين ومن اشنعه وحق الوالدين من اعظم الحقوق لهذا قرن الله سبحانه وتعالى حقهما بحقه في غير ما اية من القرآن الكريم منها قول الله سبحانه وقضى ربك الا تبعدوا - 00:32:51

الا اية وبالوالدين احسانا قول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قول الله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:33:14

قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك فقرن تبارك وتعالى حقهما بحقه وفي الحديث قرن النبي صلى الله عليه وسلم عقوبتهما بالشرك قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوبة الوالدين - 00:33:32

فجعل عليه الصلاة والسلام عقوبة الوالدين قرين الشرك قرين الشرك بالله سبحانه وتعالى مما يدل على خطورة العقوبة ومن اشد العقوبة وافظته واحظره لعن الوالدين من اشد العقوبة واحظره لعن الوالدين سواء لعنهمما مباشرة او لعنهمما لعنهمما التسبب في الحديث حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اربعة لعن من ذبح لغير الله ولعن من ذبح ولعن من لعن والديه ولعن من؟ لعن والديه وهذا فيه قرن - 00:34:20

لعن الوالدين بالشرك الذي هو الذبح لغير الله قرنا بالشرك الذي هو الذبح لغير الله وهذا ايضا من الادلة على ان لعن الوالدين من اعظم العقوق من اعظم العقوق واشده - 00:34:46

قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهمما مرفوعا من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه - 00:35:04

يستغرب الصحابة رضي الله عنهم ويتعجبون كيف يلعن الرجل والديه؟ وهل يبلغ الانسان هذا المبلغ ان يلعن والديه كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه - 00:35:26

ما معنى ذلك اي ان يتسبب ان يسب والده مباشرة وانما يسب ابا الرجل فذاك ايضا يسب اباه ويسب ام الرجل فذاك ايضا يسب امه. فهذا لعن بالتسبيه - 00:35:44

لعن بالتسبيه وهنالك لعن مباشرة وهذا يحصل من بعض الناس عيادة بالله بان يسب اباه مباشرة او يسب امه سبا مباشرة لكن الصحابة رضي الله عنهم استبعدوا ذلك قالوا كيف ذلك؟ يعني كيف يصل الرجل الى لعن - 00:36:06

والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه والمصنف رحمة الله تدرج في ذكر التحذير من اللعن وراعي ايضا الحقوق فذكر اللعن عموما لعن اي اي شيء كان - 00:36:27

ثم لعن المسلم ثم لعن من مات من المسلمين وان هذا يتأكد ثم لان الوالدين الذين هم من اعظم الناس آآاحقية البر والاحسان الوفاء قال من احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال - 00:36:54

امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ابوك. فهؤلاء هم احق الناس بحسن الصحابة. فكيف هي يصل
الانسان الى درجة اللعن للوالدين والعياذ بالله - 00:37:17

واخطر من هذا اخطر من هذا لعن الدين او او سب النبي عليه الصلاة والسلام او سب رب العالمين. وهذا كفر وردة وخروج
من ملة الاسلام واذا كان من استهزأ - 00:37:33

بشيء من الدين كفر اكبر ناقل من الملة فكيف بمن يسب الدين او يسب الرسول عليه الصلاة والسلام او يسب رب العالمين هذا
كفر ناقل من الملة ومن وقع في شيء من ذلك فقد - 00:37:55

بطل عمله وحطط عمله هذا كفر مبطل للعمل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. فمن
سب دين الله او سب رسول الله - 00:38:12

عليه الصلاة والسلام او سب رب العالمين تعالى شأنه وتقديس سبحانه وتعالى فهذا كله كفر وخروج من ملة الاسلام ونسأل الله الكريم
رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يهدينا اجمعين في احسن الاخلاق - 00:38:30

لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا هو وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا
ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا - 00:38:55

تقواها وزكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا - 00:39:20
ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط - 00:39:46

وعلينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:40:04